

محاضرة مترجمة الى الانجليزية بعنوان (ضوابط في وقت الفتن)

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:17](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:35](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يسرني في هذه الليلة المباركة ليلة الاحد - [00:00:53](#)

السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يكون مع اخوان لي من امريكا في هذه المحاضرة التي هي بعنوان - [00:01:13](#)

ضوابط في وقت الفتن تفضل هذا شيخ صلى الله عليه وسلم. القرآن ذاته ودي لماذا نحن نحتاج الى ضوابط في وقت الفتن ذلك لان الفتن اذا لم تظبط بالشريعة فانها تجرف الناس معها ومن استشرف لها - [00:01:31](#)

آآ ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام مبينا سببا من اسباب وقوع الناس في الفتن من استشرف لها استشرفته اي من تطلع لها سحبتة هذا صلى الله عليه وسلم اه - [00:02:37](#)

لو كسنت اه لكن المسلم الذي هداه الله للاسلام والموحد السني الذي هداه الله للسنة اذا تقيد بالقواعد والضوابط نجاه الله تبارك وتعالى من الفتن ذات الشريعة الله وهذه الفتن التي - [00:03:23](#)

تقع في هذه الدنيا هي من الابتلاءات الكونية القدرية التي قدرها الله تبارك وتعالى. فالواجب علينا ان نتعامل معها وفق الشرع وان شاء الله اه بهذه الفتن التي تقع يظهر المؤمن الصادق - [00:04:03](#)

من الذي اسلم ظاهرا ثم رجع الى الكفر عيادا بالله بعد الفتنة وهذه الفتن تكون فيها محن لا سيما للذين انضبطوا بضوابط الشريعة في رفع الله قدرهم في الدنيا والخرة - [00:04:42](#)

شريعة وكما ابتلى الله جل وعلا انبياءه ورسله بانواع من الفتن. فلما ثبتوا رفع الله قدرهم ومنزلتهم عند هذه الفتن التي وقعت وستقع ليس لها زمان معين فما من زمان الا - [00:05:18](#)

ويقع فيها بعض الفتن والبلاءات او يقول الله تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم ويقول سبحانه ولقد خلقنا الانسان في كبد الفتن ظرف لحياة الانسان وهي لابد مصيبة الناس هذا - [00:06:03](#)

اه اه البلاصة وهذه الفتن التي ستقع هي انواع الفتن والشبهات وهي التي تكون في الدين والعقيدة والاخلاق وفتن الشهوات وهي التي تكون في الايماني والعمل فالواجب على المسلم الحذر من هذه وتلك - [00:06:47](#)

اه اه وده اه ولقد ذكر الله جل وعلا فتنة نبيه يوسف بالشهوات وكيف نجاه الله يوسف عليه السلام اه طفولتي حرام. اه اه وذكر

الله جل وعلا فتنة بني اسرائيل - 00:07:27

بفرعون وكيف نجاهم الله تبارك وتعالى وهذه في الشبهات ازيد شوية عن فرعون اه وعلينا ايها الاخوة ان ننتبه من الشبهتين شبهات الشهوات وشبهات الشبهات من هذه وتلك فانها فتن مظلة - 00:08:25

خصوصا عند وفي قوله جل وعلا وخضتم كالذي خاضوا قال علماء التفسير ان هذه الاية فيها ذكر نوعي الفتن ففي اولها فاستمتعتم باخلاقكم اي بالشهوات وفي اخرها وخضتم كالذي خاضوا اي في الشبهات - 00:09:05

عند القرآن ادوس ومن فتن الشهوات ظهر واستأسد اهل الدنيا وبفتن الشبهات ظهر واستأسد اهل البدع لدواور ظهور الفرق المنتمية للاسلام كالخوارج القدرية والجهمية والشيعة والرافضة وغيرهم كل هؤلاء ظهوروا من تحت عباءة فتن الشبهات وخلطوها مع فتن الشهوات - 00:09:37

شوف اه اه وهذه الفتن التي تتعلق بالشبهات اخطر على دين الانسان من من فتن الشهوات وان كان الكل خطرا عبر ولو لم يكن من خطورة فتن الشبهات الا افتراق الامة - 00:10:55

وتفرقتها لكان في ذلك الواقع المشاهد دليلا كافيا للعاقل بالبعد عن فتن الشبهات لامة اه اه هادا شوي وجاء بسند حسن عند ابن ماجه وهو حديث صحيح بمجموع طرقه من حديث انس رضي الله عنه قال - 00:11:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث اه رضي الله عنه ان بني اسرائيل افتقرت على احدي وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة وفي رواية على ثلاث وسبعين فرقة - 00:12:44

كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة صلى الله عليه وسلم هما قولوا ثم كلها في النار هذا من باب الوعيد اي انها ظالة مستحقة النار بظلالها وان لم تكن - 00:13:24

كافرة مخلدة في النار منين انت اه الا واحدة ولها صفات عظيمة ضروري فمن صفاتها انها ناجية اي من عذاب الله ومن الفتن في الدنيا اذا الله فلا تحرف في الفتن بل تنضبط بضوابط الشريعة - 00:14:08

والسبب ذلك يرجع الى ما جاء في البخاري انهم ظاهرون على الحق فظهروهم على الحق سبب لثباتهم بالصدق على الحق صحيح البخاري اذا اخدم يا ومن اسباب نجاتهم ما جاء في رواية ابن ماجه - 00:15:09

انهم الجماعة اي انهم مع حكام المسلمين لا يرون الخروج اليهم بل يجتمعون عليهم اه كتعطيها ومن صفات الناجية ما جاء عند الترمذي من حديث ابن عمرو قال ما انا عليه واصحابي - 00:15:54

قلنا حديث ابن عمرو صلى الله عليه وسلم وجاء عند اصحاب السنن الا النسائي من حديث العرياض ابن سارية ان النبي عليه الصلاة والسلام بين صفة ناجية بقوله فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:16:36

المهديين من بعدي سنن تتويجا اه آآ الخليفة السعودي آآ آ هو يجب على المسلم ان يخاف من الفتن فمن خاف سلم مسلم لا سيما وان هذه الفتن ربما توصل الانسان الى بدة عياذ بالله - 00:17:07

او الله حتى قال صلى الله عليه وسلم عن بعض هذه الفتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا والعياذ بالله بعد آآ يجب على المسلم ان يخاف من الفتن لا سيما في اخر الزمان. لانها تموج كموج البحر المتلاطم - 00:18:10

كما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه اه ولهذا نعد بعض الضوابط والقواعد التي بها ان شاء الله جل وعلا ينجينا الله تبارك وتعالى من هذه الفتن الظاهرة والباطنة - 00:18:50

اه في دار اه وان شاء الله ان شاء الله اول ذلك العلم ومعرفة هذه الفتن قبل ورودها بدليل شرعي هو في الشريعة وفي حديث حذيفة المتفق عليه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:34

عن الخيل وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني بحديث حذيفة صلى الله عليه وسلم بتعيش الامر الثاني اذا جاءت الفتن المتعلقة بدماء المسلمين وما المتعلقة بالحروب يجب على المسلم ان يلزم الجماعة المسلمين - 00:20:20

وامامهم وحاكمهم كما جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم ساكنين اه نرولا لحديث حذيفة

بص امسك عند ربما ينقدح في ذهن احدكم اننا في بلد ليس عندنا حاكم مسلم - [00:20:58](#)

فماذا نفعل هذا الذي ينقدح في ذهن احدكم سأله حذيفة رضي الله عنه هذا صلى الله عليه وسلم. حذيفة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اه ورشة فقال يا رسول الله - [00:21:46](#)

فان لم تكن لهم جماعة ولا امام. اي اذا كنت في مكان مثل حالكم في بلاد الكفار ليس لهم جماعة ولا حاكم بل هم تحت حكم الكفار مقهورون او في زمان - [00:22:21](#)

لا يوجد فيه حاكم فماذا افعل وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم و وبص مش عارف نقول ايه تاني اه حذيفة قال صلى الله عليه وسلم واضعا الدواء لهذا الداء - [00:22:37](#)

فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك والمعنى اي لا تدخل في الفتن اعتزل هذه الفرق التي ترفع الرايات في الفتن. وتنادي بها - [00:23:15](#)

نعم اه بمعنى نقول عند اذن لتأمين اه التاء اه الضابط الثالث المهم هو ان الانسان في الفتنة يبحث عن اصل عظيم يعتمد عليه فيرجع الامور الى اصول الشريعة - [00:23:39](#)

بالزات ده فاونديشن ده الشريعة والاسلام ومن هذه الاصول المجمع عليها ان درء المفسد مقدم على جلب المصالح يزداد ومن هذه الاصول المتفق عليها انه اذا تعارض مفسدتان لابد ان يرتكبهما المسلم فليُنظر الى ادناهما فيرتكبهما - [00:24:49](#)

ان هذا يزداد ومن هذه الاصول المجمع عليها ان المصلحة اذا تعارضت مع اخرى وينظر الى اعظمهما فيقدم انا ان يعني رابعا من الضوابط المهمة انه لا يفهم الكتاب والسنة - [00:25:53](#)

بفهمه القاصر بل ينظر ماذا قال سلف هذه الامة في مثل هذه الوقائع المتشابهة اذاعة سنة صداع ها هو رويال وذلك لان الفتن تتشابه من اوجه كبيرة مع ما سبق من الفتن التي ذكرها الله في القرآن الكريم - [00:26:46](#)

بتجري فلو وقع ان بعض المسلمين في بعض بلاد الكفار اضطهدهم المسلمون كما لو قام امريكا في بعض الازمنة حيث اضطهدوا المسلمين بعد احداث حداث سبتمبر ماذا كان عليهم ان يفعلوا - [00:27:38](#)

انا زي الشمس مهما كان الذي وقع عليهم لن يكون اشد مما وقع على بني اسرائيل من قبل فرعون حوادث فرعون حيث كان يقتل ابناءهم ويستحي نساءهم ويستعبدهم فرعون ينهز ينهز - [00:28:16](#)

وهذا الامر اضطرد ووقع هذا البلاء على بني اسرائيل ليس سنة ولا سنتين ولا ثلاث حتى قالوا لموسى اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا اذن كايين تاني - [00:29:22](#)

آآ موسى لديها فوق مساكن بماذا وصاهم نبي الله موسى فمن تدبر كتاب الله بفهم السلف يعرف كيف ينجو سقطت اه موسى اه القرآن قال يا قوم استعينوا بالله - [00:29:46](#)

واصبروا ان الارض لله يورتها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ليست لابد لنا جميعا ان نستيقظ انه ما من بلاء وفتنة تقع الا ولنا فيه اسوة وقدوة في كتاب الله عز وجل - [00:30:32](#)

يعني كلامتي ان القرآن آآ هنا قرآن ولو ادخل السجن الدعاء الى الله عز وجل والمسلمون فلهم اسوة في يوسف عليه السلام اسلام يوسف عليه السلام ولو انهم هجروا من ارضهم - [00:31:21](#)

فلهم اسوة بنبي الله ابراهيم حيث هجر من العراق حتى ذهب الى فلسطين عندي ابراهيم هو من الضوابط المهمة بالفترة المدلى هم ان نتواصى بالحق وان نتشاور فان عمر رضي الله عنه - [00:32:09](#)

كان يجمع اهل بدر في امر دون ما نحن فيه من هذه الفتن اليوم عمر رضي الله عنه وان آآ وان يجوز ده صحابة ومن الضوابط المهمة في هذا الباب - [00:32:51](#)

ان نشغل انفسنا ومن حولنا في الفتن بالعلم والعمل وان لا ندخل في ذلك الذي يبعد عنا فنحمد الله على العافية انا اوف غرفتين عند اسرة من الضوابط المهمة في النجاة من الفتن - [00:33:42](#)

ان الانسان ينظر ما هي المصلحة المرجوة العليا للمسلمين فيقدمها على المفسدة الواقعة انا ها وجدة صعوبة آآ يعني وان ومن

الضوابط المهمة ان الانسان يبتعد عن الخوض في الفتن لا سيما اذا لم يكن في زمانه او مكانه - [00:34:28](#)

آآ آه آه آه ويحمد الله على العافية ان لم تكن الفتنة في زمانه او مكانه آه آه فيها هادي رأينا بعض طلبة العلم المتأثرين بفكر

الخوارج قاضوا في الفتنة التي وقعت بين عثمان - [00:35:15](#)

رضي في زمن عثمان رضي الله عنه وزمن علي رضي الله عنه معاوية وما ان خاضوا في غمار هذه الفتنة التي لم تكن في زمانه الا

واصبح قوله سيئا في تلك الفتنة - [00:36:11](#)

عثمان العلي يعني اما آه في يوسف عبد الخوارج جاء رجل الى الامام ابي حنيفة رحمه الله فقال يا ابا حنيفة ما تقول فيما جرى

بين علي ومعاوية فقال رحمه الله معلما مؤصلا - [00:36:30](#)

تلك فكرة لم تشهدها سيوفنا فنسأل الله ان يعصم سنتنا امام ابو حنيفة آه علي معاوية امام ابو حنيفة آه ان ايش وزيفتنا الخوض

في الفتنة لا يوصل الانسان حتى لو كان بالقول الا الى الفتنة - [00:37:31](#)

آه آه آه ولنتكلم في زمن الفتنة فيما يعيننا وفيما ينفعنا علما وعملا لا فيما يورث جدلا وقيلا وقال العفو هنا آآ من اهم الضوابط وبه

اختتم الضوابط ان ننظر - [00:38:26](#)

ماذا يقول العلماء الراسخون؟ ولابد في كل زمان من وجودهم فهم هداة الامة هو تا هو شادك قاع ننظر ماذا قالوا فان قالوا قلنا وان

سكتوا سكتنا وان قد اقدموا اقدمنا وان احجموا احجمنا - [00:39:31](#)

فان العلماء الراسخين لا يتكلمون الا بعلم ولا يسكتون الا بحلم ده يونس بيك ويتنولد يرون بالبصيرة ما لا نرى حدا يقول عمر وهو

عمر الملمم يقول ان الله انقذني بابي بكر - [00:40:18](#)

عمر ساس عمر ابو بكر باي فول وينج ابو بكر وقال بعض الصحابة ايها الناس اتهموا الرأي فلقد كدت ان ان اهلك يوم ابي جندل آآ

حرف آآ آه آه - [00:41:11](#)

تندم اختم هذه المحاضرة بحديثين احدهما حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال حديس. حديس ابو هريرة رضي الله عنه اني لاعلم

فتنة يوشك ان يكون الذي قبلها معها كنفجة ارنب - [00:41:54](#)

قال اني لاعلم فتنة يعني كبيرة وعظيمة يوشك ان يكون الذي قبلها كنفجة ارنب يعني شيئا صغيرا نعم. التنديد وميكا واني لاعلم

المخرج منها يعني هذه الفتنة العظيمة الكبيرة ابو هريرة رضي الله عنه يقول اعلم المخرج منه - [00:42:33](#)

ابو هريرة قلنا وما المخرج منها قال امسك يدي حتى يجيء من يقتلني يشد او حور ان تسموه هذا الحديث رواه الحاكم وصححه

واصله في صحيح مسلم حديث الحاكم عندي - [00:43:28](#)

وهو معنى كن كخيرى ابني ادم يعني اذا جاءت الفتن تكلم فيك فلان لا تتكلم فيه تعرضت لك فلان لا تتعرض له اراد ان يقتلك لا

تقتله تاكسي كم من الناس اليوم - [00:44:13](#)

يقول مباشرة من قاتل دون دمه فهو شهيد من قاتل دون عرضه هو الشهيد كأن الذي قال هذا الحديث نبي اخر والذي قال هذا

الحديث نبي اخر حديس صلى الله عليه وسلم - [00:44:52](#)

توفا مسدس وحديث كلنا نعلم ان هذا الحديث وذاك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت يقينا حديث فمعنى من قاتل دون

دمه دون عرضه ليس في زمن الفتن انما في زمن وجود الحاكم والامام - [00:45:18](#)

ده حديث انت عايز تفنن كده مثل اية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر اي معه مع الامام آه آه آه اما حديث كن كخيرى

ابن ادم مثل قوله تعالى فاصبر صبورا جميلا - [00:46:07](#)

يوم ان كانوا في مكة مستذلين او في مكان لا يوجد فيه حاكم يقيم الحد الشرعي عايز فضي اظهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم

آآ آه آه من مكة بفوز زياد - [00:46:55](#)

آه بشرب حديث عن مسلم واختم بحديث الغرباء قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ

فطوبى للغرباء حديث صحيح مسلم صلى الله عليه وسلم يعني - [00:47:29](#)

وطوبى هي الجنة قالوا يا رسول الله ومن الغرباء لان حديثي يوسف طوبى الى الجنة قال الذين يصلحون ما افسد الناس حيث يعني بالنصح والارشاد والدعوة بالتي هي احسن - [00:48:10](#)

زي هادي وفي رواية الذين يصلحون اذا فسد الناس اي في انفسهم يشتغلون الى النظر الى اوصيكم في نهاية هذه المحاضرة بالا تكونوا من اصحاب وسائل التواصل الذين ما قرؤوا لا كتاب الفتن من صحيح البخاري - [00:49:01](#)

ولا كتاب الفتن من السنن ثم يتكلمون في كل صيحة وفي كل هيفة عندي صحيح البخاري صحيح مسلم وقد سرتهم في بلاد الكفار فاشتغلوا بدعوة الناس الى الاسلام فما اعظمها من نعمة ان يهدي الله بك رجلا واحدا واياك والاشتغال بغير ذلك - [00:49:44](#)
انت وتعوذوا بالله كثيرا من الفتن ما ظهر منها وما بطن من الله لبيته نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:50:31](#)

وان يثبتنا على الاسلام والسنة حتى الممات. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين ويشكر الله سبحانه ها هو عند اذا عندكم لمدة خمس دقائق - [00:51:26](#)

وهي نهويو احسن الله اليكم يقول السائل كيف يعرف الانسان ان قلبه مفتون؟ هل هناك علامات نعم هناك علامات للقلب المفتون منها انه يركض وراء القيل والقال تتبع اه هادا - [00:51:59](#)

فهذا الشيخ اه ممكن تبين شيخنا انه يركض وراء كل فتنة ومن علامات القلب المفتون انه يتقلب. فيوم يمانى وغدا شامى اه دابا ومن اعظم علامات القلب المفتون انه يتبغض اليه التعبد والتعلم - [00:52:53](#)

ويسعد بالقيل والقال اه اه اه ضيعوني يقول لا يسأل عن الذكر المناسب للوقت والحال ويقول ما معنى ابليس؟ ما اسم ابليس؟ ما كنية ابليس ابليس نعم هذا احسن الله اليكم يقول السائل - [00:53:42](#)

هل هل حان الوقت لاعتزال الناس والعيش في الجبال اما بالنسبة لكم في امريكا فانا لا نستطيع ان ان افتي بهذه الفتيا لكل احد لان كل واحد منكم هو ادرى بنفسه - [00:54:38](#)

هل يمكنه ان يقيم شعائر الاسلام مع اخوانه فاذا لا يعتزلهم لانه اذا اعتزلهم ترك الجمعة والجماعة اما اذا كان في مكان ليس فيه الا الكفار ولا يتركونه يقيم الجمعة والجماعة - [00:54:55](#)

فيذهب الى مزرعة في الغرب او الشرق اذا امكنه يقيم الجمعة والجماعة اه الشيخ ها هو اه ويعيد آآ احسن الله اليكم نقول كيف يميز الانسان بين العلماء اهل السنة والدعاة الى الفتن - [00:55:13](#)

اذا لم يستطع الانسان يميز بين علماء اهل السنة فهو لا يعرف السنة علماء اهل السنة هم الذين يعتقدون ما جاء في كتاب التوحيد من صحيح البخاري ما جاء في كتاب الايمان - [00:56:19](#)

من صحيح الامام البخاري ما جاء في كتاب اصول السنة للامام احمد ما جاء في كتاب الرد على الجهمية للامام احمد هم الذين يدعون الناس الى اصول الدعوة السلفية المباركة - [00:56:35](#)

اما الدعاة الى البدعة والضلالة فاشهر من ان يعرف فهو اما ان يكون خارجيا يدعو الناس الى الثورات والخروج على حكام المسلمين وتكفيرهم او يكون مرجئيا يدعو الناس الى ان الاعمال ليس من مسمى الايمان - [00:56:48](#)

او يكونوا معتزليا يرى تقديم العقل على النقل او يكون اه حروريا او يكون لغير ذلك من الفرق لهم اصول يدعو اليها فكل عاقل درس كتاب التوحيد واصوله السنة واصول الثلاثة القواعد الاربعة الاصول الستة - [00:57:09](#)

فهو يعرف من هو علماء السنة ومن خالف ذلك فهو من علماء اهل البدعة سنة مش هيخسر في اخر السنة تأتي سنة الامام البخاري اه اه هذي اه اه دعونا - [00:57:30](#)

في القرآن سنة سنة من اظهر علامات علماء اهل السنة انهم يدعونك الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على فهم سلف الامة ومن اظهر علماء اهل البدع انهم يدعونك الى كتب المبتدعة يدعونك انك تقرأ - [00:58:49](#)

كتب القرضاوي كتب حسين قطب كتب المفكرين كتب المعتزلة كتب الادباء كتب الشعراء كتب الفقه الواقع والى اخر ذلك ونذكره

تذكرة سنة هاد القرضاوي وسيد قطب المستشفى الوصفي عندي سنة - 00:59:25

احسن الله اليكم يقول السائل القدر واعتذر منكم عن باقي الاجوبة على باقي الاسئلة وان شاء الله نلتقي في لقاء اخر اوسع من هذا

واسأل الله عز وجل ان يثبتكم - 01:00:22

القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يجمعكم على الحق وان يجعلكم من المتواصين المتعاونين على البر والتقوى وصل

اللهم وسلم على نبينا محمد وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:00:37

استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:56